Doi: 10.34120/0085-036-144-014

واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارات التعليم خلال جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

د. حنان ناصر العدواني

بيت الزكاة الكويتي

دولة الكويت

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارات التعليم خلال جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ حيث تم توزيعها على عينة مكونة من 150 معلم ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية تابعين لوزارة التربية في دولة الكويت. خلصت الدراسة إلى أن واقع التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين حقق درجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، ولمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح حملة الدكتوراه. أوصت الدراسة بالتأكيد على عملية استخدام التخطيط لإدارة الازمات؛ لما يشكله من أهمية في تفادي الأزمات ومواجهة المشكلات المستجدة، وتنظيم برامج توعوية وتثقيفية عن التخطيط لإدارة الأزمات في إدارات التعليم في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: التخطيط لإدارة الأزمات، جائحة كورونا، إدارات التعليم.

المقدمة

إن ما يمر به العالم الأن من جائحة و تغير في الظروف المعيشية، وما فرضته هذه التغيرات من إغلاقات وحظر تجوال، وغياب الأمن والاستقرار في البيئة التعليمية، جعل من هذه الظروف والأزمات أحداثاً سببت قلقاً وانزعاجاً كونها أثرت في حياة الطلاب والمعلمين والأسر والمسؤولين على حد سواء، وذلك لصعوبة السيطرة عليها, و بالتالي فإن التخطيط للأزمات في إدارات التعليم أصبح من المواضيع التي ينبغي تسليط الضوء عليها. ويعد التخطيط عملية شاملة ومستمرة تشتمل على التهديدات والأزمات المستقبلية التي يتوقع حدوثها، من أجل إدارتها والتعامل معها، وتوفير حلول لها، وآليات للتعامل معها تُبنى على الربط بين متطلبات إدارة الأزمات في الماضي أو الحاضر، وتقوم على التنبؤ البيئات الداخلية، وتقييم فرص وقوع الأزمات والتهديدات والمخاطر من خلال تطوير الأهداف والاستراتيجيات والسياسيات، ووضع الخطط التنفيذية، ومتابعة تنفيذها، بأقل التكاليف الممكنة، وبما يتوافر من مصادر، والحد إلى درجة جيدة من الآثار السلبية للأزمة عند حدوثها (الصرايرة والشلوح، 2020: 24). ونظرا للدور العظيم والمتنامي الأهمية لمؤسسات التعليم، كونها تؤثر وتتأثر بما يدور حولها، فهي جزء مما تؤثر فيه الأزمات المحلية والعالمية، مما يتطلب أن تكون الإدارات رشيدة وحكيمة مبنية على العلم والمعرفة، لوقاية وحماية هذه المؤسسات التعليمية من أي مفاجآت أو اختلالات قد نواجهها، مما يتطلب منها التخطيط لأنشطتها وأعمالها بطريقة مدروسة بدون الاعتماد على العشوائية والارتجال في اتخاذ القرارات، فالتخطيط عملية إدارية مدروسة لتحقيق الأهداف المنشودة بتحديد أولويات العمل ومراحله (الشبول، 2017: 2). ومن أجل التغلب على الأزمات لابد من وجود إدارة لهذه الأزمات تعمل وفق أسلوب إداري، علمي لتفادي ما ينجم عنها من سلبيات (الفضلي والذويخ، 2020: 42).

وعطفاً على ما سبق، تُشير دراسة (SrlimSahin & Serdar, 2015: 2298) إلى أن التعامل مع الأزمات يتطلب التخطيط المسبق لوقوع هذه الأزمات ومعرفة الواجب عمله مسبقاً، كذلك معرفة الأحداث المتوقع حدوثها وما ينتج عنها من آثار وكيفية حلها وما الإجـراءات الواجب إتباعها من خلال جهد منظم ومتناسق بين الأفـراد للخروج سريعاً من هذا الأزمة. ويؤكد رومني وآخرون (2017: 27) أن مفهوم المشكلة يعتبر أحد المراحل التي تتشكل منها الأزمة، وعادة تبدأ المشكلة وتتطور إلى أزمة،

وعادة ما تكون هي العائق بين الفرد والوصول إلى هدفه، مما يشكل مانعا للعملية التفكيرية، إضافة إلى أنها من الممكن أن تزيد من عمق الأزمة، إلا أنه أمر غير ضروري أن تكون المشكلة بحد ذاتها أزمة.

وتسعى المنظمات بشكل عام إلى الربط بين التحديات الداخلية والخارجية، التي تتعرض لها أو من الممكن حدوثها وصولاً إلى أهدافها المنشودة وأن تكون قادرة على مواجهة الأزمات المحتملة، التي من المكن مواجهتها (Kampker, Burggraf & Nee, 2014: 385). والمنظمات الناجحة هي التي تكون قادرة على خلق التوافق بين متطلبات البيئة الداخلية الموجودة فيها، ومع مواجهة التحديات الخارجية التي تتعرض لها (Chung, 2017: 21). ويؤكد (Mhaske & Khandekar, 2016: 1347) أن يكون الكادر المسئول عن إدارة الأزمة قادر على التعامل معها بأسلوب علمي، يعتبر من أهم متطلبات الإدارية لإدارة الأزمات، من أجل تأمين الوصول من خلال الطرق العملية لحل المشكلة ومعالجتها، بأقل أضرار ممكنة. وأشار (Bundy, Pfarrer & Short, 2017: 1670) أنه لا بد لكل منظمة أن تتضمن إدارتها فكرا قادرا على التمييز بين الأزمات، والتفرقة بينها، من حيث سببها، وآلية حلها، والأثار المتوقع حدوثها عن جرائها، وأن يتعامل مع كل أزمة بطرق معينة حيث إن جميع الأزمات لا تُحل بطريقة واحدة، ولا يجوز تكرار نفس طرائق المعالجة والإجراءات المتخذة.

مشكلة الدراسة

كثير من إدارت التعليم تمارس رد فعل عشوائي، عند وقوع الأزمات ومواجهتها، دون أي تخطيط مدروس وفق قواعد متينة، بل انتظارها لحدوث الأزمة ومن ثم التحرك، ومحاولة إصلاح ما تتركه الأزمة من أثار سلبية، وقد أثبتت التجارب عدم جدوى هذا الأسلوب، لتفادي الآثار السلبية للأزمات عند حدوثها، ومنها تبرز الأهمية للتخطيط لإدارة الأزمات لمواجهة المشكلات التي قد تواجهها (حسن، 2020: 617). وفي هذا الصدد تشير (العريفان والطراونة، 2019: 165) إلى أن التخطيط الخاطئ لمواجهة الأزمات يؤدي إلى إجراءات خاطئة لمواجهة المشكلات، التي تنشأ بسبب نقص المعلومات وعدم توافر قاعدة بيانات كافية، التي من خلالها يتم التنبؤ بالأزمة وقت حدوثها سواء على المدى القريب أو البعيد، ويؤدي إلى إعاقة عمل الإدارة وتحقيق هدفها في الخروج من الأزمة بأقل الأضرار، ويمكن اختصار هذه الأزمات

في الإدارات التعليمية في الأزمات التشغيلية، والتكنولوجية، والمهنية والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والنفسية والبيئية والطلابية. كما أكدت نتائج دراسة (جعفر، 2017) أن التخطيط الاستراتيجي يوفر معلومات تفيد في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ويزيد من وضوح رؤية العاملين في إدارة الأزمات. فيما أشارت نتائج دراسة (البلة وخميس، 2018) إلى أن اتخاذ القرار في وقت الأزمة يحتاج إلى معلومات ذات خصائص نوعية مثل (الدقة، والشمولية، والاعتمادية، والموثوقية) من أجل اتخاذ قرار سليم بشأن الأزمة. في حين أوصت دراسة (الزبيدي والمعموري، 2015) بضرورة الاعتماد على اللامركزية في إتمام الأعمال الداخلية في المنظمة ومحاولة تبسيط قوانين وأنظمة العمل من أجل الوصول إلى مرحلة يكون في المنظمة نوع من المرونة القادرة على التعامل مع الأزمات.

وعلى الصعيد المحلي في دولة الكويت، أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الهاجري، 2020)، ودراسة (العبد الله، 2019)، ودراسة (العريفان والطراونة، 2019) ودراسة (عبد الوهاب والمرسي، 2014)، على وجود قصور في جوانب التخطيط إدارة الأزمات التعليمية، وضرورة إعادة النظر بتنميته وتطويره، وضرورة إنشاء وحدات لإدارة الأزمات، وعدم فاعلية فرق التدخل السريع عند حدوث الأزمة. ومن خلال عمل الباحثة في المجال الأكاديمي التربوي، وملاحظتها لإدارة الأزمات والمشكلات التي تواجه إدارة التعليم في دولة الكويت، وتباين أدوار مديري المدارس، فقد ارتأت الكشف عن دور التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارة التعليم في دولة الكويت. وبناء على ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع التخطيط لإدارة الأزمات خلال جائحة كورونا في المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أجرى بحيص والأفندي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية لإدارة لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 300 معلم ومعلمة من مدارس بيت لحم و يطا، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة إلى أن ممارسة مدراء المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمات كانت بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة (حسن، 2020) إلى التعرف على الواقع العملي لبناء القدرات المؤسسية في وحدة إدارة الأزمات بكليات جامعة أسيوط وعلاقتها بالتخطيط لإدارة الأزمات، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، على عينة مكونة من 54 من أعضاء هيئة وحدات إدارة الأزمات بالكليات الحاصلة على الاعتماد كمجال مكاني، وتوصلت أهم نتائج الدراسة، إلى وجود علاقة بين بناء القدرات المؤسسية (الإدارية، المعلوماتية، البشرية، المادية، الاتصالية) وبين التخطيط لإدارة الأزمات ككل (اكتشاف إشارات الإنذار، الاستعداد والوقاية، المواجهة، إعادة التوازن، التعلم). وقام كل من عبد الله وحمود (2020) دراسة هدفت للتعرف على أهم العوامل التي والأكثر انسجاماً وتأثيراً لإدارة الأزمات في منظمات التعليم العالي: جامعة تكريت أنموذجاً، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن جامعة تكريت تعي أبعاد وخصائص التصميم المتين التي اعتمدتها الدراسة.

وعلى المستوى المحلي أجرى الهاجري (2020) دراسة استهدفت التعرف على واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجه نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 212 معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بمدارس المرحلة المتوسطة من قبل العاملين فيها. كما أجربت على البيئة المحلية دراسة (الفصلي والذويخ، 2020) وهدفت إلى الكشف عن طبيعة البيئة العاملة لإدارة الأزمات كمفهوم، والكشف عن مدى اختلاف أبعاد إدارة الأزمات من مهنة إلى أخرى. تكونت عينة الدراسة من 440 فرداً من الجنسين العاملين بمهن مختلفة بقطاعات التعليم، والطب، والهندسة، طبقت الدراسة مقياس إدارة الأزمات وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن إدارة الأزمات لدى العاملين في المهن التعليمية والطبية والهندسية عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة الثلاثة. وأجرى (Kuzmanova & lvanov, 2019) دراسة هدفت إلى تقديم نتائج مسح تجريبي حول ممارسة ربط الحلول في مجال إدارة التغيير وإدارة الأزمات بين المنظمات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلغاريا، وقد تم دراسة جوهر كل من إدارة التغيير وإدارة الأزمات والحاجة إلى الجمع بين قدراتهم، وتحليل أراء المجيبين المؤلفين من 1098 شخص للتعرف على مدى فهمهم لمختلف أنواع التغييرات والأزمات التي

تواجهها المنظمات في قطاع تكنولوجيا والاتصالات، وتم التوصل إلى أن نجاح الإدارة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب الاهتمام بالقرارات المتعلقة بكل من إدارة التغيير وإدارة الأزمات. وأجرى (Wandee et al., 2017) دراسة هدفت لتقييم عناصر ومؤشرات نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند، واقتراح المؤشرات والعناصر المناسبة لتحليل نظام إدارة المخاطر، وأُستخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 350 فرداً، وتم إعداد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت النتائج إلى أن نظام إدارة المخاطر في المدارس الثانوية في تايلاند له أربعة عناصر تتمثل في المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة، كما أظهرت النتائج أن النموذج المقترح لإدارة المخاطر في مدارس تايلاند متناغم مع بيئاتها الخارجية. وهدفت دراسة (Mwangi & Kwasira, 2016) الكشف عن أثر ممارسة إدارة المخاطر على النجاح في تنفيذ المشاريع في المدارس الثانوية في مقاطعة كيامبو في كينيا، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 74 مدرسة حكومية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن تحديد المخاطر وتحليلها والسيطرة عليها، ومعالجتها لها علاقة مرتفعة ومهمة وإيجابية مع التنفيذ الناجح للمشاريع في هذه المدارس. وقام (Pattanajureepan et al., 2014) بدراسة هدفت إلى تطوير النظام المعتمد، وتقييم مخرجات إدارة أزمات المدارس الخاصة، والتعليم العام في تايلاند، ولاستخدام نموذج البحث المصمم من ثلاث مراحل مبنية على أهداف الدراسة والبحث والتطوير، واستخدمت الاستبانات كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات والعوامل الرئيسية في إدارة الأزمات، تنعكس في أربعة مجالات رئيسة هي: الاستراتيجية، والعملية، والتنفيذ المالي، وتطبيق الامتثال.

وما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت موضوع دور التخطيط لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، وتعتبر من الدراسات الأولى – حسب علم الباحثة– في البيئة الكويتية، كما ركزت على الإدارات التعليمية في المدارس الحكومية، في حين ركزت الدراسات السابقة، وخصوصاً الكويتية، على المؤسسات والجامعات، كما أن الفارق الزمني له دور مميز لهذه الدراسة، عن الدراسات السابقة.

مفهوم الأزمة وإدارة الأزمات:

أن مفهوم الأزمة يعتبر من مفاهيم الحياة المعاصرة، التي تتخذ نطاقا واسع الانتشار، وعلى الأخص في المجال التربوي، وتُعتبر الأزمة: تحولا غير عادي ومفاجئ، يوقف التصرفات الطبيعية والتوازن في مسار المنظمة، بشكل يصعب التنبؤ به (بحيص والأفندي، 2020: 714). وقد فرق (Battah, 2006) بين ثلاثة مصطلحات بالغالب يتم تداولها عند الحديث عن الأزمة، وهي الأزمة، والمشكلة، والكارثة، فإذا كانت الأزمة حدث مفاجئ وغير متوقع، يكون من الصعب على الإدارة التعامل معه، والنكبة أو الكارثة هي حالة مدمرة تكون قد حدثت بالفعل ونتج عنها أضرار مادية ومعنوية، في حين أن المشكلة تمثل عائقا أو عدة عوائق تحول دون تحقيق الهدف (العريفان والطراونة، 2019: 165).

وتتصف الأزمة بعدة خصائص أوردها (الفضالة والرشود، 2020: 30) تتمثل فيما يلي:

- **المفاجأة:** ومعنى ذلك أن الأزمات تحدث دون سابق إنذار، وبشكل مفاجئ مثل أزمة كورونا.
- **نقص المعلومات:** ومعنى ذلك عدم توافر الكمية الكافية من المعلومات والبيانات، للكيفية التي تحدث بها الأزمة، وعمقها، وحجم الخسائر البشرية والمادية، والقطاعات المتضررة.
- **تصاعد الأحداث:** تتوالي الأحداث، وتزيد من العبء على متخذي القرار، وفرق وإدارات مكافحة الأزمة، فتنتشر الأزمة.
- **فقدان السيطرة:** أحداث الأزمة تقع خارج توقعات أو نطاق قدرة متخذي القرار، وفقدان السيطرة على زمام الأمور.
- **حالة الذعر:** يرافق حدوث الأزمة حالة من الذعر، فيتخذ أصحاب القرار قرارات متسرعة بإقالة كل من له علاقة بوقوع الأزمة، أو عدم قدرتهم على التعامل مع الأزمة والسيطرة عليها.
- **غياب الحل الجذري السريع:** صاحب القرار في حالة الأزمات لا يتاح له فرصة لاتخاذه بشكل متأني، ومدروس بل عليه الاختيار بين عدد محدود من الخيارات، واختيار أفضلها وأقلها ضررا.

أما إدارات الأزمات فقد أخذت عدة تعريفات توافقت في المعنى، نعرض أهم هذه التعريفات تباعاً:

فيرى (Salvador & Ikeda, 85 :2018) أن إدارة الأزمات هي الطريقة التي يتم اعتمادها داخل المنظمات خلال مرحلة عملها في مواجهة أي أزمة قد تظهر، والأدوات والأساليب التي قد تؤثر في التخفيف والتقليل من أثار وسلبيات الأزمة.

ومن جهة أخرى يرى (Mehr & Jahanian, 2016: 7) أن إدارة الأزمات هي الوقت أو الحالة التي يكون بمقدور القادة والمديرين فيها اتخاذ قرارات تتعلق بمصير المنظمة، في أجواء يعمها، القلق، والتوتر، وعدم الاستقرار. في حين يرى (Ghazi, 1 :2017) بأنها مجموعة من الاستراتيجيات أو الخطط، التي تتبناها المنظمة من أجل زيادة القدرة الاستيعابية للمنظمة للتعامل مع الأزمات أو المشكلات التي من الممكن أن تحدث ولم يكمن بمقدورها التنبؤ فيها. وترى الباحثة أن الأزمات تعتبر من السمات الأساسية لأي مؤسسة عصرية، وأضحى استخدام مدخل إدارات الأزمات جزءا أساسيا من الحياة المعاصرة، مما يستوجب تعرفها بشكل جيد، من أجل مواجهة الأزمات عند حدوثها، والخروج منها بأقل الأضرار، والوقوف على مواطن الخلل وتلافيها في حال تكرارها في المستقبل.

وفي هذا الصدد فإن إدارة الأزمة تمثل المفتاح الرئيس والأساس، لضمان الأمان في الممارسة داخل الغرف الصفية، من أجل بناء علاقة تقوم على التعاون الفعال، بين العاملين، للوقاية من الأزمة والتغلب عليها وأثارها وتجاوز مخاطرها التقليدية والمتجددة، ومنها المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم، إضافة إلى بعض المعلومات التي تؤثر بشكل فعال في البنية المادية والتحتية للتعليم وحدوث العديد من أزمات التعليم (الدلماني، 2016: 105)، مما يتطلب التخطيط المسبق من أجل إعطاء الفرصة للاستعداد والقدرة على التحكم في تدفق سرعة اتجاه ومدة الأزمة ووقت انفجارها (الهاجري، 2020: 214).

أهمية التخطيط لإدارة الأزمات:

يعتبر التخطيط جوهر عملية إدارة الأزمات، وبدون التخطيط لن يكون هناك إدارة ناجحة، وجيدة لاحتواء الأزمات والسيطرة عليها، وتلافي عنصر المفاجأة

الذي يرافق الأزمة، وبالتالي، تفادي آثارها السلبية، وتتجلى أهمية التخطيط من خلال تمكين فرق إدارات الأزمات من بالقيام برد فعل منظم وفعال لمواجهة وإدارة الأزمة، بأقصى حد من الفاعلية والكفاءة، بفضل تخطيط يرسم في ظل استراتيجيات وأهداف وأولويات واضحة (الشبول، 2017: 4). ويشير (Tekin, 2014: 23) إلى أن إدارة الأزمات يعتبر من العوامل الهامة والضرورية للمحافظة على الصورة الذهنية الإيجابية للمنظمة. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تعتبر من العوامل التي تساعد على الاستشفاء السريع للمنظمات بعد التعرض للأزمات، والخروج بأقل الأضرار. ويؤكد (Lando, 2014: 15) أن أهمية إدارة الأزمات والفريق المكون لها تنبع من فكرة أهمية الوقت، حيث إنه يشكل عاملا مهما في زيادة وتعميق الأزمة وتعظيم الأثار السلبية الناتجة عنها، فإذا تم استغلال الوقت بالطرق المناسبة فإن الأزمة تتخذ شكلاً أخر، وعليه فإن عملية التعامل مع الوقت واستغلاله، يشكل فارقاً كبيرا في آثار الأزمة، وفي حال التخاذل وعدم التصرف المناسب وإهدار الوقت فإن آثار الأزمة ستكون كبيرة وقد تصل إلى حد الكارثة، وفي حال الاستغلال الأمثل للوقت من قبل فريق مدرب ومؤهل فأنه سيتم الخروج بأفضل النتائج وأقل الخسائر الممكنة.

ويتطلب ذلك مساهمة إدارة الأزمات في التعزيز من قدرة المنظمة، مع التعامل مع كافة أشكال الأزمات بمرونة، استناداً إلى أفضل الحقائق؛ من أجل اتخاذ ما هو مناسب من قرارات (Aljuhmani & Emeagwali, 2017: 50). وترى الباحثة أنه يجب على الإدارة التعليمية في دولة الكويت امتلاك قدر جيد من المعلومات والمعرفة تمكنها من الاستخدام الفعال لإدارة الأزمات الحديثة، ومن ناحية أخرى ضرورة أنشاء قسم إداري يختص في مواجهة الأزمات، ومنابعه التطور المعرفي لإدارة الأزمات، وما يطرأ عليها من تحديثات باستمرار وتعزيز السياسات الواجب اتخاذها بما يتعلق بالمعايير المتعبة في قياس النتائج المترتبة عن الأزمة، أثناء الأزمة ومواجهتها، وبعد وقوعها من أجل وضع النقاط الرئيسية للخلل المترتب على الأزمة وتصحيح هذا الخلل.

مراحل التخطيط لإدارة الأزمة:

يتكون التخطيط لإدارة الأزمات من الخطوات التالية (الشبول، 2017: 4):

- معرفة الواقع والإحساس به والتعرف على أهم مشكلاته، والاستشعار بالأزمة.

- جمع المعلومات والبيانات للوقاية من الأزمة، من أجل توضيح الصورة الكاملة لمتخذي القرار والمسئولين عن التخطيط.
- توضيح الأهداف وتحديدها، من أجل وصول المنظمة إلى ما تهدف إليه أو ماذا تريد ي ظل ما يتاح لها من إمكانات مادية وبشرية.
- البدء بالأهم من الأولويات ومن بعدها الأقل أهمية من خلال عملية تنظيم هذه الأولويات.
- وضع معايير التوجيه، والتقويم، والمتابعة.
- الاستفادة من التجارب والخبرات الأخرى العالمية والمحلية، التي تكون مماثلة لهذه الأزمة.
- عملية التنفيذ، والوقوف على النتائج من أجل تحديد الإيجابيات والعمل عليها وتثبيتها وتعزيزها، وتحديد السلبيات لتلاشيها، والتنفيذ بشكل أوسع ونطاق أشمل.

وفي هذا الشأن تجد الباحثة أنه من الضروري على كافة الإدارات التعليمية امتلاك روية واضحة، من أجل معالجة نقاط الضعف، عند وضع الخطط لإدارة الأزمات، والعمل على تطوير نقاط القوة وتنميتها وتطويرها، ومن جهة أخرى، العمل على توفير فرق ديناميكية وشاملة يكون من شأنه القيام بوظيفة الاتصال للأزمات بين الدول المجاورة، من أجل الوقوف على الأساليب المتخذة لفهم وحل الأزمات التي تواجهها، ولا يخفى الدور الفعال لنظم المعلومات وحيوية هذا الدور في مواجهة الأزمات، من خلال وجود قيادات واعية ومدربة ومدركة ولها خبرة واسعة ومستفيضة في إدارات الأزمات.

أبعاد إدارة الأزمات (عبد الله وحمود، 2020: 429):

أولاً- عملية التخطيط لإدارة الأزمات: التخطيط لإدارة الأزمة من الممكن والمنطقي أن يساهم في منع حدوث الأزمة، وتلافي عنصر المفاجأة ، وفي حال حدوثها التخفيف من أثارها السلبية، كما يمكن الفرق المسؤولية عن إدارة الأزمة القيام برد فعل منظم ومدروس بفاعلية وكفاءة عالية لمواجهة هذه الأزمة، وذلك في حال أن فشلت الإجراءات التي أخذت لمنع حدوث الأزمة.

ثانياً- عملية اتخاذ القرارات في إدارة الأزمة: اتخاذ القرارات في إدارة الأزمات تعتبر من النشاطات الاستراتيجية التي تتطلب تضافر وتكاتف جهود الأفراد، أي أن يكون القرار من خلال قرار جماعي بسبب الحاجة للخبرات المختلفة، و عدم تمركز القرار بيد شخص واحد مهما كان يمتلك من خبرة أو قدرات تمكنه من اتخاذ القرار منفرداً، وذلك من أجل ضمان التناسق بين القرارات المختلفة، وأيضا تعظيم المخرج النهائي للقرار، فتنطبق صحة القول المأثور «البيانات الأفضل تقود لقرارات أفضل».

ثالثاً- أهمية المعلومات في إدارة الأزمات: تبرز أهمية المعلومات في تلافي عنصر المفاجأة الذي يؤدي بالعادة إلى اثأر سلبية وخسائر مادية وبشرية لوقوع الأزمة، وينتج عن قصور المعلومات وتدني دقتها، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير سليمة وغير ذات جدوى، لذلك لا بد من تجميع المعلومات الخاصة بالأزمات واستخلاص الدروس المستفادة، من أجل استخدامها في مواجهة أزمات مستقبلية.

رابعاً- عملية الاتصال في إدارة الأزمات: من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح أو فشل عملية إدارة الأزمة، فعملية الاتصال تعبر من القنوات أو المسارات التي تستهدف السيطرة على الأزمة، من خلال الربط بين غرفة العمليات والعمليات الميدانية في مواقع الأزمات، بما يتطلب الاعتماد على شبكة اتصالات حديثة ومتطورة تضمن الاتصال الجيد بين غرف العمليات.

بالإضافة لما تقدم يضيف الدلماني (2016: 120) أنه يجب العمل على رفع المعنويات من أجل رفع دافعية الحماس والحيوية والالتزام بالعمل، وأيضا العمل على رفع دور الإبداع والتجديد، من أجل الخروج بآراء غير مسبوقة، واختيار الحل المناسب من بين عدة حلول تقوم على المشورة، كما يشير إلى ضرورة التغيير وقت الأزمات فلا يوجد شيء ثابت ومتغير في نفس الوقت إلا التغيير نفسه.

وفي هذا الصدد يشير الحمد (2019: 38) أن التشخيص المبتكر هو القادر على إلى الوصول إلى ما هو غير متعارف عليه، وجديد، وأيضا الوصول إلى خطط جديدة، كفيلة بإضفاء نوع من التغيير الإيجابي على أداء المنظمة والأفراد من خلال ما يقومون به من عمليات العصف الذهني وتبادل الرؤى والتطلعات، وهو ما تسعى المنظمات إليه دائماً باستقطاب أمثال هؤلاء الأشخاص، لما يقدموا من قيمة مضافة

لأداء المنظمة. كما أوصت دراسة (الزبيدي والمعموري، 2015) إلى ضرورة تكثيف التدريب بين العاملين حول أهمية أدارة الأزمات والدور الفاعل للموظف في حال أن تعرضت المنظمة إلى أزمة من نوع ما. وترى الباحثة أنه يتحتم على الإدارات التعليمية توفير الخطط الأساسية ، من أجل الإدارة المثلى للأزمات، والعمل على تنمية وتطوير الإجراءات الناجعة وذات الفعالية، في حال وقوع الأزمة، وضرورة الاعتماد على التخطيط المستقبلي واستشراف الأزمات محتملة الحدوث، من خلال التشخيص المنطقي لهذه الأزمات، مما يتوجب على الإدارات إنشاء وحدات إدارية مستقلة تدير الأزمات، وتتبع بقراراتها الإدارة العليا، التي تكون مسئولة في علاج الأزمات، ومواجهتها.

أسئلة الدراسة

انبثق عن السؤال الرئيس السؤالان الآتيان:

1 - ما واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارات التعليم خلال جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟.

2 - ما مدى الفروق بين آراء المعلمين والمعلمات عن واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه الإدارات التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) في دولة الكويت تُعزى للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارات التعليم خلال جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها للكشف عن دور التخطيط لإدارة الأزمات المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجه نظر المعلمين، حيث تعد من الدراسات الحديثة والقليلة، مما قد يؤهلها أن تثري المكتبة العربية، وتفتح أفاقا جديدة للباحثين لتناول هذا الموضوع من جوانب مختلفة، بهدف الوصول إلى دراسات من شأنه أن تدعم الأدب النظري بشكل عام.

- قد تضيف هذه الدراسة إلى أهمية المحافظة على بيئة تعليمية تتسم بأقل الأزمات، وتتضمن خططها وإيجاد الطرق والأساليب، للتخطيط لإدارة الأزمات، وكيفية حلها، وسبل الحد من أثارها.
- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة جميع العاملين في المجال التعليمي، وخاصةً المسؤولين عن التخطيط في إدارات التعليم ومدراء المدارس وخلايا إدارة الأزمات.

مصطلحا الدراسة

- التخطيط لإدارة الأزمات: يرى (Darling & Kash, 1998) أن التخطيط لإدارة الأزمات هو سلسلة من العمليات والمهام لتحديد وتنبؤ ودراسة المتوقع من الأزمات، التي من الممكن حدوثها بطرق معينة ومحددة، من شأنها أن تمكن المنظمة مواجهتها أو منعها (حسن، 2020: 627). و إجرائياً ترى الباحثة أنها العمليات و الأنشطة التي تقوم بها إدارات التعليم في الكويت للتنبؤ بما يمكن أن ينتج عن جائحة كورونا و أثارها على قطاع التعليم في دولة الكويت.
- إدارة الأزمات: هي العمليات التي يقوم بها مديرو إدارات التعليم، ومن شأنها أن تساهم بفاعلية، في تلافي حدوث الأزمة أو الأزمات المتوقع حدوثها، عبر عدة وسائل وطرق وقائية، والتقليل من الآثار الناتجة عنها في حال وقوعها، من خلال التدخل الفوري بالاستفادة بما لديها من بيانات ومعلومات، وإمكانات بشرية ومادية (عبد الله وحمود، 2020: 427). وإجرائياً ترى الباحثة أنها العمليات و الأنشطة المباشرة التي تقوم بها إدارات التعليم في الكويت لتلافي أو تقليل الأثار التي يمكن أن تنتج عن جائحة كورونا فيما يخص قطاع التعليم في دولة الكويت.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 150 معلم ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية تابعين لوزارة التربية في دولة الكويت بنسبة 2.5% من مجتمع

الدراسة الأصلي[1]، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة بمستوى موثوقية 85% وبهامش خطأ 0.05.

أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم تطويرها بناءً على دراسة (صقر، 2009)، حيث تم تقسيمها إلى ما يلي:

الجزء الأول: تناول البيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: قسم إلى جزئيين، الجزء الأول يتعلق بأبعاد التعيير المستقل وهو القيادة التحويلية، أم الثاني فخصص للمتغير التابع إدارة التغيير.

صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على العديد من المحكمين، وكانت وتم اعتماد الفقرات التي نالت 80% من موافقة والمحكمين، واستبعاد الفقرات التي نالت نسبة أقل من 80% من أراء المحكمين.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل كرونباخ الفا وتبين أن قيمته تساوي 0.85 وهي دليل جيد على ثبات الأداة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين واختبار«ت».

نتائج الدراسة ومناقشتها

1 - للإجابة عن السؤال الاول: استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية

(1) حسب تقرير لصحيفة القبس الكويتية و فيما يلي رابط المقال:

https://alqabas.com/article/525130-42-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9

والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الأداة ، والأداة ككل ، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تلتقط الإدارة كافة الإشارات التحذيرية للتقليل من المشاكل خلال جائحة كورونا	3.41	0.78	18	مرتفع
2	تعقد الإدارة لقاءات وورش عمل للعاملين للتعرف على آرائهم ومواقفهم تجاه الأزمات الناجمة عن جائحة كورونا	3.84	0.84	1	مرتفع
3	ترصد الإدارة كافة مؤشرات الأزمة المنبثقة عن جائحة كورونا	3.69	0.96	5	مرتفع
4	تطلع الإدارة على التجارب الأخرى وما تقوم به في مرحلة استشعار الأزمة خلال جائحة كورونا	3.83	0.81	2	مرتفع
5	توفر الإدارة أجهزة إنذار مبكر خلال جائحة كورونا لمحاولة اكتشاف الأزمة.	3.65	0.72	11	مرتفع
6	تدعم الإدارة التعليمية فرق الأزمات بالتعاون مع الجهات المعنية خلال جائحة كورونا	3.13	0.86	23	متوسط
7	تتواصل الإدارة التعليمية مع الجهات المعنية بإدارة الأزمة كالإسعاف والطوارئ خلال جائحة كورونا	3.67	0.86	7	مرتفع
8	توفر الإدارة تدريب مناسب ومستمر لفريق جميع وتحليل مؤشرات الأزمة خلال جائحة كورونا	3.35	1.10	19	متوسط
9	تقوم الإدارة بمسح استطلاعي واستكشافي لمعرفة الأزمات محتملة الحدوث مستقبلاً	3.49	0.99	14	مرتفع
10	تتسم رؤية إدارة الأزمات بالوضوح والواقعية خلال جائحة كورونا	3.43	0.82	17	مرتفع
	المحور الاول: خطة استشعار الأزمة	3.55	0.49		

تابع/ جدول رقم 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
11	تعمل الإدارة على توعية العاملين بأهمية الوقاية من الأزمة خلال جائحة كورونا	2.97	0.93	30	متوسط
12	تقوم الإدارة على وضع خططاً استراتيجية لمواجهة الأزمة خلال جائحة كورونا	3.22	0.78	22	متوسط
13	تقوم الإدارة وتحديد أولويات الواجب اتخاذها من أجل مواجهة الأزمات المتوقع حدوثها خلال جائحة كورونا	3.26	0.94	21	متوسط
14	تبين الإدارة التهديدات المتوقعة خلال جائحة كورونا	3.08	0.79	25	متوسط
15	تعمل الإدارة على إقامة دورات تدريبية للكوادر البشرية العاملة خلال جائحة كورونا	2.97	0.96	29	متوسط
16	تعمل الإدارة على تشكيل فرق عمل مدربة على إدارة الأزمة خلال جائحة كورونا	3.07	0.84	26	متوسط
17	تقوم الإدارة بالأخذ باقتراحات وأراء العاملين في وضع الخطة الوقائية للأزمة للتعامل مع جائحة كورونا	3.04	0.92	28	متوسط
18	تحدد الإدارة وتنظم الأدوار المناطة بالعاملين خلال وقوع الأزمة للتعامل مع جائحة كورونا	3.12	0.89	24	متوسط
19	تقوم الإدارة بعمل سيناريوهات وإتباعها لمعرفة النقاط الإيجابية وتثبيتها، وتلاشي النقاط السلبية خلال جائحة كورونا	3.74	1.44	4	مرتفع
20	توفر الإدارة البدائل لحل الأزمة خلال جائحة كورونا	3.67	0.86	6	مرتفع
	المحور الثاني: خطة الوقاية من الأزمة	3.21	0.42		

تابع/ جدول رقم 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
21	تعمل الإدارة خلال جائحة كورونا على وضع عدة بدائل عند وقوع الأزمة	3.65	1.36	12	مرتفع
22	تقوم الإدارة خلال جائحة كورونا بوضع خطة مرنة مع فريق الأزمات تكون قابلة للتحديث والتغيير وفق ما يحدث من متغيرات.	3.65	0.70	10	مرتفع
23	تقوم الإدارة بالعديد من الأنشطة خلال جائحة كورونا من أجل امتصاص الانعكاسات السلبية للأزمة.	3.66	0.70	8	مرتفع
24	تقوم الإدارة بالاتصال بالجهات المختصة عند حدوث الأزمة	3.43	0.74	16	مرتفع
25	تضع الإدارة سقفاً زمنياً لتنفيذ الخطة خلال جائحة كورونا	3.65	0.67	9	مرتفع
26	تعمل الإدارة على اتخاذ الإجراءات المناسبة عند حدوث الأزمة	3.29	0.64	20	متوسط
27	تأكد الإدارة على فرق الأزمة التحرك فوراً حال وقوع الأزمة.	3.45	0.68	15	مرتفع
28	تتخذ الإدارة إجراءات ناجحة لحصر الأضرار الناتجة عن الأزمة.	3.57	0.74	13	مرتفع
29	تخفف الإدارة من ضغط العمل خلال جائحة كورونا للتعامل مع الازمات	3.75	1.01	3	مرتفع
30	تعمل الإدارة خلال جائحة كورونا على وضع عدة بدائل عند وقوع الأزمة	3.05	0.85	27	متوسط
	المحور الثالث: خطة التعامل مع الأزمة	3.52	0.31		
	الكلي	3.43	0.28		

ويتضح من الجدول السابق أن واقع التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة مرتفعة اذ بلغ المتوسط الحسابي 3.43 بانحراف معياري 0.28، وتباينت فقرات الأداة بين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.97-3.84، حيث جاء محور استشعار الأزمة في المرتبة الاولى بتقدير مرتفع بمتوسط حسابي 3.55 وانحراف معياري 0.49، يليه محور خطة التعامل مع الأزمة بتقدير مرتفع بمتوسط حسابي 3.51 وانحراف معياري 0.29، في حين حلّ محور خطة الوقاية من الأزمة في المرتبة الثالثة بتقدير متوسط بمتوسط حسابي 3.21 وانحراف معياري 0.48. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جائحة كورونا فرضت على الإدارات التعليمية ضرورة التنبؤ بكافة المخاطر والأزمات باعتبارها جائحة عالمية مستجدة، وتماشياً مع نهج دولة الكويت في التصدي لهذه الجائحة والتعامل معها واستشعار كافة المعيقات والمشاكل التي قد تعرقل سير العملية التعليمية، ويتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم 2 «تعقد الإدارة لقاءات وورش عمل للعاملين للتعرف على آرائهم ومواقفهم تجاه الأزمات الناجمة عن جائحة كورونا» جاءت في المرتبة الأولى على مستوى فقرات الاستبيان، وهذا يفسر اهتمام وزارة التعليم بالتنمية المهنية وضرورة التدريب وعقد ورش العمل لعمل التغذية الراجعة وتطوير خطط التعامل مع الازمات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بحيص والأفندي، 2020)، ودراسة (عبد الله وحمود، 2020) ودراسة (Kuzmanova & lvanov, 2019) ودراسة (Wandee et al., 2017) ودراسة (Mwangi & Kwasira, 2016)، وتختلف مع نتيجة دراسة (الهاجري، 2020) ودراسة (Pattanajureepan et al., 2014).

وكما يتضح من محور استشعار الأزمة فإن الفقرات مثل «تعقد الإدارة لقاءات وورش عمل للعاملين للتعرف على آرائهم ومواقفهم تجاه الأزمات الناجمة عن جائحة كورونا» و «تطلع الإدارة على التجارب الأخرى وما تقوم به في مرحلة استشعار الأزمة خلال جائحة كورونا»، و«ترصد الإدارة كافة مؤشرات الأزمة المنبثقة عن جائحة كورونا» جاءت بأعلى متوسطات حسابية وبدرجات مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إدارات التعليم في الكويت لا تزال في مرحلة مبتدئة من التخطيط لإدارة الأزمات؛ حيث تعمل في هذا الوقت على التدريب والاستفادة من التجارب الناجحة وهو ما أكدته دراسة (الهاجري، 2020). أما فيما يتعلق بالمحور الثاني وهو خطة الوقاية من

الأزمة, فقد جاءت الفقرتان «تقوم الإدارة بعمل سيناريوهات وإتباعها لمعرفة النقاط الإيجابية وتثبيتها، وتلاشي النقاط السلبية خلال جائحة كورونا» و«توفر الإدارة البدائل لحل الأزمة خلال جائحة كورونا» بدرجة مرتفعة وهو ما يدل على جدية إدارات التعليم في عملية التخطيط لإدارة الازمات، حيث تحرص على تلافي الأخطاء وتقديم الحلول البديلة، وتعزو الباحثة هذا أيضاً إلى حداثة هذه العملية في إدارات التعليم في الكويت. ويظهر هذا جلياً من خلال الفقرات التي نالت أعلى متوسطات حسابية في المحور الثالث وهو خطة التعامل مع الأزمة حيث بينت الفقرتان «تخفف الإدارة من ضغط العمل خلال جائحة كورونا للتعامل مع الأزمات» و«تقوم الإدارة بالعديد من الأنشطة خلال جائحة كورونا من أجل امتصاص الانعكاسات السلبية للأزمة» أن إدارات التعليم تقوم بمحاكاة التجارب الأخرى و باتباع البروتوكولات العالمية في مواجهة هذه الجائحة.

2 – للإجابة عن السؤال الثاني: استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينات المستقلة، وتحليل التباين الاحادي كما يلي:

1. متغير الجنس:

جدول رقم 2

اختبار ت للفروق بين استجابات افراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	80	3.36	0.28	2.95	148	0.00
انثى	70	3.49	0.26			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على اداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يكون السبب في ذلك اهتمام المعلمة الكويتية بتنمية مهاراتها واكتساب قيم واتجاهات ايجابية وتطوير ادائها، كما تقوم بمجهودٍ أكبر حتى تُبرز نجاحها وتفوقها، وتهتم بالتفاصيل الفنية والإدارية وتركز على عملها بشكل اكبر. ويمكن أن تعزى هذه

النتيجة أيضاً إلى أن الإناث أكثر تأثراً بالأزمات من النواحي العاطفية والنفسية وأكثر قدرة على عكس ما يحدث في العالم على عالمها الخاص الذي يشمل بيتها وأسرتها وعملها فهي على اطلاع أكبر بما يحدث في هذه الجائحة و كيف يتم التعامل معه على مستوى العالم.

2. متغير سنوات الخبرة

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة لمتغير الخبرة

متغير الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5 سنوات	65	3.42	0.27
من 5 – 10	75	3.34	0.28
من 11 – 25 سنه	7	3.25	0.26
اكثر من 25 سنه	3	3.70	0.15

جدول رقم 4

تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة

متغير الجنس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار f	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	0.44	3	0.147		
داخل المجموعات	11.45	146	0.78	1.876	0.136
الكلي	11.89	149			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، وترجع هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يخضعون لظروف تنظيمية وإدارية ضمن إدارات التعليم في دولة الكويت، وتقع على عاتقهم نفس المسؤوليات والواجبات بغض النظر عن تفاوت خبراتهم، وبالتالي جاءت نظرتهم لواقع التخطيط لإدارة المخاطر متشابهة بغض النظر عن مستوى خبرتهم.

3. متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة لمتغير المستوى التعليمي

متغير المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	101	3.47	0.28
ماجستير	32	3.23	0.20
دكتوراه	17	3.49	0.25

جدول رقم 6

تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التعليمي (المؤهل الأكاديمي)

متغير الجنس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار f	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1.44	2	0.72		
داخل المجموعات	10.45	147	0.71	10.12	0.00
الكلي	11.893	149			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، وتم حساب المقارنات البعدية وتبين ان الفرق كان لصالح الدكتوراه، وتفسر هذه النتيجة بأن ذوي الشهادات العليا لديهم بُعد معرفي وفكري مقارنة بغيرهم، بسبب اطلاعهم على التوجهات العالمية في إدارة الازمات، واحتكاكهم مع أساتذة جامعيين يحملون فكر التخطيط.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يلي:

- التأكيد على عملية استخدام التخطيط لإدارة الأزمات، لما يشكله من أهمية في تفادي الأزمات ومواجهة المشكلات المستجدة.

- تنظيم برامج توعوية وتثقيفية عن التخطيط لإدارة الأزمات في إدارات التعليم في دولة الكويت.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع أساليب التخطيط لإدارة الأزمات، وعلى نطاق واسع.

Planning for Crisis Management Facing Education Departments During the Corona Pandemic in the State of Kuwait as Perceived by Teachers

Dr. Hanan N. Al-Adwani
Kuwaiti Zakat House
State of Kuwait

Abstract

The current study aims to identify the planning for crisis management facing education departments during the COVID-19 pandemic in the State of Kuwait from the teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was adopted. The questionnaire was used as a tool to collect data from a sample of 150 male and female teachers in government secondary schools. The study concluded that the actuality of crisis management planning in public schools in the State of Kuwait from the teachers' point of view was of a high degree. Results also revealed statistically significant differences between the means of the study sample responses that can be attributed to to the the gender variable in favor of females, and to the academic qualification variable in favor of PhD. holders. The current study recommended emphasizing the crisis management planning process, given its importance in avoiding crises and confronting emerging problems, and holding training sessions for raising awareness and skills on crisis management planning in the educational departments in the State of Kuwait.

Key words: Crisis Management Planning, COVID-19 Pandemic, Educational Departments.

المراجع

بحيص، جمال والأفندي، إسماعيل محمد (2020). درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية في مديرية تربية بيت لحم ومديرية تربية يطا مهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 712-730.

البلة، عبد الله وخميس، عبد الله (2018). انعكاسات وجود المعلومات في إدارة الأزمات، دراسة استطلاعية في مركز العمليات والبنى التحتية، خلية إدارة الكوارث في نينوى، جامعة تكريت. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2*(42)، 248-265.

جعفر، يونس (2017). أثر التخطيط الإستراتيجي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية: المؤسسات العامة في منطقة ضواحي القدس. *مجلة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 21*(1)، 293-324.

الحمد، يوسف صالح احمد (2019). *أثر المواءمة الاستراتيجية في إدارة الأزمات الدور المعدل للإبداع الإداري: دراسة تطبيقية في قطاع المصارف الكويتية*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية، عمان - الأردن.

حسن، سعودي محمد (2020). بناء القدرات المؤسسية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في جامعة أسيوط. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 3*(49)، 658-613.

الدلماني، زيد عصويد مسهوج (2016). آليات مواجهة بعض الأزمات بالتعليم قبل الجامعي بالكويت. *مجلة القراءة والمعرفة، 173*، 103-123.

الزبيدي، لمياء سلمان عبد علي والمعموري، كواكب عزيز حمودي (2015). أثر التركيز على محركات الإبداع في معالجة الأزمات: دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. *مجلة الإدارة والاقتصاد، 38*(3)، 178-186.

الشبول، منذر قاسم (2017). درجة مشاركة رؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية في الجامعات الأردنية في التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 1*(37)، 1-16.

الصرايرة، خالد أحمد والشلوح، سمر سالم (2020). واقع التخطيط لإدارة المخاطر في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية لضمان الجودة، 3*(1)، 22-37.

صقر، عاطف محمد (2009). *درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لمديري مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

عبد الله، مازن نعمان وحمود، مروان رشيد (2020). تشخيص واقع إدارة الأزمات في منظمات التعليم العالي: جامعة تكريت أنموذجاً دراسة استطلاعية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، *1*(16)، 423-433.

العبد الله، عبد الله نعمان (2019). تطوير دور مديري المدارس المتوسطة في ضوء مدخل إدارات الأزمات التعليمية (دراسة ميدانية بدولة الكويت). *مجلة الثقافة والتنمية*، *20*(145)، 388-339.

عبد الوهاب، سميرة محمد والمرسي، محمد رشدي (2014). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها كما يدركها مديرو مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات التربوية والفنية*، جامعة السلطان قابوس، 8(1)، 36-58.

الفضالة، فهد يوسف صالح والرشود، عوني (2020). استراتيجية دولة الكويت في الخروج من أزمة وباء كورونا "كوفيد 19". *مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، *41*(عدد خاص)، 9-142.

الفضلي، هدى ملوح عسكر، والذويخ، عبد الله فوزي أحمد (2020). تباين إدارة الأزمات بتباين المجال المهني: دراسة عاملية في البيئة الكويتية. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، *36*(1)، 41-85.

الهاجري، محمد دخيل الله (2020). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفراونية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، *3*(186)، 211-241.

Abdel Wahab, S. M., & Morsi, M. R. (2014). School crises and methods of dealing with them as perceived by the principals of secondary schools in the State of Kuwait, (in Arabic). *Journal of Educational and Technical Studies, Sultan Qaboos University, 8*(1), 36- 58.

Abdullah, A.N. (2019). Developing the role of middle school principals in light of the educational crises management approach (a field study in the State of Kuwait), (in Arabic). *Culture and Development Journal, 20*(145), 339-388.

Abdullah, M.N., & Hammoud, M.R. (2020). Diagnosing the reality of crisis management in higher education organizations: Tikrit University as a model, an exploratory study, (in Arabic). *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 1*(16), 423-433.

Al-Bella, A., & Khamis, A. (2018). Implications of the presence of information in crisis management, an exploratory study in the Operations and Infrastructure Center, Disaster Management Cell in Nineveh, Tikrit University, (in Arabic). *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 2*(42), 248-265.

Al-Dalmani, Z.A.M. (2016). Mechanisms of coping with some crises in pre-university education in Kuwait, (in Arabic). *Reading and Knowledge Magazine, (173),* 103-123.

Al-Fadala, F.Y.S. & Al-Rashoud, A. (2020). The State of Kuwait's strategy to get out of the crisis of the Corona epidemic "Covid 19", (in Arabic). *Annals of Arts and Social Sciences, 41* (special issue), 9-142.

Al-Fadhli, H.M. & Al-Dhuikh, A.F. (2020). Discrepancy in crisis management with the difference in the occupational field: A factorial study in the Kuwaiti environment, (in Arabic). *The Arab Journal of Security Studies, 36*(1), 41-58.

Al-Hajri, M.D. (2020). The reality of crisis management in middle school schools in Al-Farawiya educational district in the State of Kuwait from the point of view of teachers, (in Arabic). *Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 3* (186), 211-241.

Al-Hamd, Y.S. (2019). *The impact of strategic alignment on crisis management in countries, modifying administrative creativity: An applied study in the Kuwaiti banking sector*, (in Arabic). (Unpublished doctoral thesis). University of Islamic Sciences, Amman - Jordan.

Aljuhmani, H.Y. & Emeagwali, O.L. (2017). The roles of strategic planning in organizational crisis management: The case of Jordanian banking sector. *International Review of Management and Marketing, 7*(3).

Al-Sarayrah, K.A. & Al-Shalouh, S.S. (2020). The reality of planning for risk management in private schools affiliated with the directorates of

education in Karak Governorate from the point of view of teachers, (in Arabic). *International Journal of Quality Assurance, 3*(1), 22-37.

Al-Shbul, M.Q. (2017). The degree of participation of heads of academic and administrative departments in Jordanian universities in crisis management planning from their point of view, (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 1*(37), 1-16.

Al-Zubaidi, L.S. & Al-Mamouri, K.A. (2015). The impact of focusing on creativity engines in dealing with crises: an applied study in the Ministry of Higher Education and Scientific Research, (in Arabic). *Journal of Management and Economics, 38* (3),178- 186.

Buhais, J. & Al-Affendi I.M. (2020). The degree to which public school principals in the Bethlehem Education Directorate and Yatta Education Directorate practice the crisis management skill from the teachers' point of view, (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 712-730.

Ghazi, K.M. (2017). The impact of strategic planning on crisis management styles in the 5-star hotels. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels; Alexandria University, 14*(1), 19-19.

Goda, T. (2017). A comparative review of the role of income inequality in economic crisis theories and its contribution to the financial crisis of 2007-2009. *Revista Finanzas y Política Económica, 9*(1), 151-174.

Hassan, S.M. (2020). Institutional capacity building as a variable in planning for crisis and disaster management at Assiut University (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, 3*(49), 613-658.

Jafar, Y. (2017). The impact of strategic planning in crisis management: An applied study: public institutions in the Jerusalem suburbs, (in Arabic). *Al-Aqsa Journal (Humanities Series), 21*(1), 293-324.

Kampker, A., Burggräf, P. & Nee, C. (2014). Strategic fit: Overview of cost, quality and scalability impact on the added value network in electric engine production. In: *Advanced Materials Research, 907*, 379-389. Trans Tech Publications Ltd.

Kuzmanova, M. & Ivanov, I. (2019). Relation between Change Management and crisis Management: Survey Evidence. *International Conference Knowledge Based Organization, 25*(1), 255- 260.

Lando, A.L. (2014). The Critical Role of Crisis Communication Plan. Global *Media Journal – Canadian Edition, 7*(1), 5-19.

Mehr, M.K. & Jahanian, R. (2016). Crisis Management and Its Process in Organization. *Mediterranean Journal of Social Sciences, 7*(5 S1), 143-143.

Mhask, A. & Khandekar, S.D. (2016). Factors Affecting Crisis Management in Construction Project. *International Research Journal of Engineering and Technology, 3*(7), 1346-1369.

Mwangi, N. & Kwasira, J. (2016). Influence of Risk Management Practices on Successful Implementation of Kiambu, Kenya. *The International Journal of Business & Managements, 4*(3), 291-311.

Pattanajureepan, P., Sirisuthi, C. & Ieamvijam, S. (2014). Development of Risk Management System in Private School General Education. *The Asian Social Science, 10*(1), 276-282.

Salvador, A.B. & Ikeda, A.A. (2018). Brand crisis management: the use of information for prevention, identification and management. *Revista Brasileira de Gestão de Negócios, 20*, 74-91.

SrlimSahin, S. (2015). Innovative Crisis management in Construction: Approaches and the process. *Procedia-Social and behavioral Sciences*, 2298-2305.

Tekin, Ö.F. (2014). importance of crisis management for public administration: the practice in Turkish public administration. *In The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings* (pp. 163-171).

Wandee, M., Sirisuthi, C. & Leamvijarn, S. (2017). The Study Elements and Indicators of Risk Management System for Secondary Schools in Thailand. *International Education Studies, 10*(3), 154-164.